# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( أطوى على الزفرات قلبا آده ... حمل الهموم تجول بين ضلوعى ) .

( ولقد اقول لصرف دهر رابنى ... بحوادث جاءت على تنويع ) .

( مهلا عليك فليس خطبك ضائرى ... فلقد لبست له أجن دروع ) .

( إنى ظفرت بعصمة من أوحد ... بذ الجميع بفضله المجموع ) .

وقال يخاطب بعض الوزراء فى حال وحشة .

( هنيئا بصوم لا عداه قبول ... وبشرى بعيد انت فيه منيل ) .

( وهنيتها من عزة وسعادة ... تتابع أعوام بها وفصول ) .

( سقى ا دهرا أنت إنسان عينه ... ولا مس ربعا فى حماك محول ) .

( فعصرك ما بين الليالى مواسم ... لها غرر وضاحة وحجول ) .

( وجانبك المأمول للجرد مشرع ... يحوم عليه عالم وجهول ) .

( عساك وان ضن الزمان منولى ... فرسم الأمانى من سواك محيل ) .

( أجرنى وليس الدهر لى بمسالم ... اذا لم يكن لى فى ذراك مقيل ) .

( وأوليتنى الحسنى بما انا آمل ... فمثلك يولى راجيا وينيل ) .

( ووا ما رمت الترحل عن قلى ... ولا سخط للعيش فهو جزيل ) .

( ولا رغبة عن هذه الدار انها ... لظل على هذا الأنام ظليل ) .

( ولكن نأى بالشعب عنى حبائب ... دعاهن خطب للفراق طويل ) .

( يهيج بهن الوجد أنى نازح ... وأن فؤادى حيث هن حلول ) .

( عزيز عليهن الذى قد لقيته ... وأن اغترابى فى البلاد يطول ) .

( توارت بانبائى البقاع كأننى ... تخطفت أو غالت ركابى غول )